

## شرح الرسالة للشافعي | 53 | فضيلة الشيخ أ.د.أحمد النقيب

أحمد النقيب

نواصل الحديث في كتاب رسالة لامام الشافعي عليه رحمة الله وكان الحديث منتهيا الى مسألة النسخ والنسخ له معان عند الاصوليين. فقد يعني بالنسخ معنى الازالة وقد يعني بالنسخ عند بعضهم معنى البيان. معنى البيان ولذلك نجد - 00:00:00 - ان بعضهم يجعل العلاقة بين الخاص والعام او بين المقيد والمطلق هي علاقة النسخ فلا يجوز للمكفل اذا علم المقيد او اذا علم آه المخصوص ان يتبعده لله عز وجل بالمطلق او بال العامة. يعني اذا علم الخبر المخصوص او الخاص - 00:00:36 - الخبر المقيد فلا يجوز له ان يتبعده الله عز وجل بالخبر العام او بالخبر المطلق وعند الامام الشافعي بعض المفاهيم المتعلقة بمسألة النسخ هل يجوز نسخ القرآن بالسنة عند الامام الشافعي انه لا يجوز. القرآن ينسخ السنة لكن السنة لا تنسخ القرآن - 00:01:06 - القرآن ده مفهوم عند الامام الشافعي ويبددن حوله كثيراً كثيراً. آلان النسخ يكون بين دليلين متكافئين يكون بين دليلين متكاففين. السنة من القرآن السنة من الوحي لكنها لا تكافى القرآن آ اي لا تكون مثله سواء بسواء - 00:01:34 - آ وعندنا الفقرة آ خمسية تمانية وثمانين وما بعدها نجد هناك بعض التأصيلات المادية لامام الشافعي من ذلك قوله في الفقرة خمسية خمسة وتسعين في بعض اه الوجوه آ التي تبين علاقة السنة بالقرآن يقول والوجه الثاني ان يكون - 00:02:02 - احل لهم شيئاً جملة وحرم منه شيئاً بعينه فيحلون الحلال بالجملة ويحرمون الشيء بعينه ولا يقيسون عليه على الاقل الحرام لأن الاكثر منه حلال والقياس على الاكثر اولى ان يقاس عليه من الاقل. هذا التنظير مهم - 00:02:33 - اه في مسألة التحليل والتحريم. ومهم جدا في مسألة القياس. ان الحلال ما احله الله وان الحرام ما حرمه الله. وان الشرع اذا اخرج شيئاً حراماً من جملة حلال لا يجوز ان يتعدى - 00:03:01 - المكلف هذا الجزء. اذا اخرج شيئاً حالاً من جملة حرام لا يجوز ان يتعدى في هذا الجزء يبقى انت تقف حيث وقف الشرع اذا قال بـ 00:03:21 - بـ 00:03:21 - اذا وهذا هو الاغلب واتي ببعض المطعومات وجعلها حراماً كطعم الخنزير فلا يجوز ان تقول لان الخنزير حلال. ليه؟ لانه من جملة الطعام. ابوا الله سبحانه وتعالى اباح لنا الطعام. اذا هذا هو الاغلب - 00:03:40 - وهذا هو الاصل ولكنه اخرج جملة حرمها. فلا يجوز ان تحل ما اخرجه الشرح هناك جملة حرام. ولكن آ جعل الشرع جملة منها جائزة او مباحة فلا يجوز ان تعمم المباح. فجعل المشابهة بالكافار حراماً. ولكن جعل بعض المشابهة جائزاً. فلا - 00:04:00 - ان تعمم هذا الجواز لتجعل كل المشابهة ايه؟ جائزة. يبقى تارة اه جعل شيئاً حالاً ثم اخرج شيئاً منه حراماً وتارة جعل شيئاً حراماً واخرج منه شيئاً حالاً. او جائزاً. فيجوز التشبيه بالكافار لضرورة - 00:04:29 - لأن تجسس عليهم او تنقل خبرهم او ان تحدث نكایة بهم. اذا هذا من جملة الایه؟ الجائز. الجملة ديت هي الاقل الجملة دي هي الاقل. فدائماً المخرج هو الاقل القياس لا يكون على الاقل وانما يكون على ماذا؟ على الاغلب. اذا هنا فائدتان فائدة في التحليل والتحريم وفائدة في مسألة الایه - 00:04:52 -

القياس ان القياس لا يكون على الاقل. لان الاقل والمخرج وانما يكون على ماذا؟ على الاغلب لانه الاكثر ده تأصيل رائع. وقل ان تجده في كتاب. اه تأصيل اخر في اه رقم خمسية تسعة وتسعين - 00:05:18 - آ بيقول آ وليس ذلك لاحد. يعني ليس لاحد من ان يخالف حديثاً ثابتاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ودي مسألة آ مفيدة في مخالفه بعض الائمة بعض النصوص. يعني بعض الائمة آ خالفوا بعض النصوص وهناك مثال جهزته لكم اليوم - 00:05:38 -

اـه بـينـقل الدـمشـقـي اـه المـالـكـي. والـدمـشـقـي المـالـكـي مـن عـلـمـاء الـقـرـن الـخـامـس الـهـجـرـي. اـه بـينـقل ما نـصـوا فـرـق بـيـن مـسـأـلـتـيـن لـه كـتـاب يـسـمـى بـالـفـرـوـقـ الـفـقـهـيـةـ. كـتـاب جـيد آـآـ ولكن ان نـقـلـ فـيـهـ هـذـاـ النـقـلـ. آـآـ قـالـ مـا لـكـ يـجـوزـ ايـيـ يـجـوزـ لـمـكـلـفـ انـيـحـجـ عنـغـيرـهـ - 00:06:08

يـجـوزـ انـيـحـجـ عنـغـيرـهـ منـلـمـ يـجـوزـ عنـنـفـسـهـ. يـعـنيـ منـلـمـ يـجـوزـ عنـنـفـسـهـ يـجـوزـ انـايـهـ؟ انـيـحـجـ آـآـ عنـغـيرـهـ وـلاـ يـجـوزـ طـوـافـ منـلـمـ يـقـفـ عنـنـفـسـهـ انـيـطـوـفـ عنـغـيرـهـ. وـفـيـ كـلـاـ المـوـضـعـيـنـ هوـ فـعـلـ عنـغـيرـهـماـ - 00:06:55

يـعـنيـ بـيـقـولـ هوـ هـيـحـجـ عنـغـيرـهـ وـهـيـطـوـفـ عنـغـيرـهـ. يـجـوزـ اـهـ يـجـوزـ عنـغـيرـهـ وـلـكـ لـاـ يـجـوزـ اـهـ يـطـوـفـ عنـايـهـ؟ عنـغـيرـهـ لـهـ بـقـيـ؟ـ  
قالـ وـالـفـرـقـ بـيـنـهـماـ انـ الطـوـافـ قـدـ اـخـذـ شـبـهـاـ مـنـ الصـلـاـةـ - 00:07:15

لـانـهـ لـاـ يـجـوزـ الاـ بـوـضـوـءـ. وـالـطـوـافـ لـاـ يـجـوزـ الاـ بـوـضـوـءـ. طـبـعـاـ المـسـأـلـةـ دـيـ فـيـهاـ نـزـاعـ يـعـنيـ هـذـهـ المـسـأـلـةـ يـقـرـرـهـاـ كـأـنـهـ مـسـأـلـةـ ايـهـ؟ـ فـيـهاـ  
اجـمـاعـ. وـالـمـسـأـلـةـ فـيـهاـ نـزـاعـ. هـنـاكـ بـعـضـ اـهـ عـلـمـ قـالـ بـاـنـ الطـوـافـ يـجـوزـ مـنـ غـيرـ ايـهـ؟ـ وـضـوـءـ - 00:07:32

وـبـعـضـهـمـ قـالـ بـاـنـ الطـوـافـ لـاـ بـدـ فـيـهـ مـنـ الـوـضـوـءـ لـقـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ طـوـافـ الاـ بـوـضـوـءـ. وـهـذـاـ مـتـنـازـعـ فـيـ صـحـتـهـ فـهـذـهـ  
مـسـائـلـ النـزـاعـ بـيـنـ اـهـ عـلـمـ. عـلـىـ ايـهـ حـالـ نـنـظـرـ ماـذـاـ قـالـ اـهـ الدـمـشـقـيـ؟ـ الفـرـقـ بـيـنـهـماـ انـ الطـوـافـ قـدـ اـخـذـ - 00:07:48

ابـهـاـ مـنـ الصـلـاـةـ. لـانـهـ لـاـ يـجـوزـ الاـ بـوـضـوـءـ بـخـلـافـ سـائـرـ اـفـعـالـ الحـجـ. فـمـاـ كـانـ مـخـتـصـاـ بـذـلـكـ مـنـ سـائـرـ اـفـعـالـهـ هـذـاـ الحـجـ جـازـ اـنـ يـخـتـصـ بـهـذاـ  
الـمـعـنـىـ بـخـلـافـ الحـجـ عنـغـيرـهـ. آـآـ عـاـوـزـ يـقـولـ ايـهـ؟ـ يـقـولـ اـنـ مـمـكـنـ اـنـ الـاـنـسـانـ يـسـعـىـ - 00:08:11

ماـبـيـنـ الصـفـاـ وـالـمـرـوـةـ مـنـ غـيرـ وـضـوـءـ. وـيـجـوزـ اـنـ يـقـفـ عـلـىـ عـرـفـةـ مـنـ غـيرـ وـضـوـءـ. وـانـ يـفـيـضـ مـنـ آـآـ عـرـفـةـ مـنـ غـيرـ وـضـوـءـ وـانـ يـنـفـرـ مـنـ  
مـزـدـلـفـةـ مـنـ غـيرـ وـضـوـءـ. وـانـ يـرـمـيـ مـنـ غـيرـ وـضـوـءـ وـانـ يـنـحرـ مـنـ غـيرـ وـضـوـءـ وـانـ يـحـلـقـ اوـانـ يـقـصـ مـنـ غـيرـ وـضـوـءـ. وـلـكـ - 00:08:31

لـابـدـ لـهـ اـنـ يـتـوـضـأـ عـنـدـ الـاـيـهـ؟ـ عـنـدـ الطـوـافـ. فـشـابـهـ الطـوـافـ الصـلـاـةـ. لـانـ مـنـ شـرـوـطـ الصـلـاـةـ الـوـضـوـءـ وـاـيـضاـ مـنـ شـرـوـطـ الطـوـافـ الـوـضـوـءـ.  
فـلـمـ كـانـ الصـلـاـةـ لـاـ تـجـزـىـ عـنـغـيرـهـ كـذـلـكـ لـاـ يـجـوزـ - 00:08:51

اـنـ يـجـزـىـ عـنـ الـاـيـهـ؟ـ عـنـغـيرـهـ. بـيـنـماـ يـجـوزـ سـائـرـ اـفـعـالـ الحـجـ اـنـ تـجـزـىـهـ عـنـغـيرـهـ. يـعـنيـ مـمـكـنـ اـنـ تـقـفـ بـعـرـفـةـ وـتـعـمـلـ كـلـ اـفـعـالـ الحـجـ  
عـنـغـيرـهـ؟ـ الاـ طـوـافـ. اللـهـ!ـ المـسـأـلـةـ دـيـتـ الاـ تـرـوـنـ اـنـهـ مـخـالـفـةـ لـمـاـ ثـبـتـ فـيـ الـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ - 00:09:11

اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـمعـ رـجـلـاـ يـقـولـ لـبـيـكـ اللـهـمـ بـحـجـ عـنـ شـبـرـمـةـ. قـالـ لـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـمـنـ قـالـ اـنـ اـخـ لـيـ اوـ  
قـرـيبـ لـيـ. فـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـجـ عـنـ نـفـسـكـ ثـمـ حـجـ عـنـ ايـهـ؟ـ شـبـرـمـاـ - 00:09:31

لـمـ يـقـلـ لـهـ آـآـ عـنـ نـفـسـكـ ثـمـ حـجـ عـنـ شـبـرـمـاـ وـلـكـ قـالـ لـهـ ايـهـ قـالـ لـوـ ايـهـ؟ـ حـجـ عـنـ نـفـسـكـ. ثـمـ حـجـ عـنـ شـبـرـمـةـ. فـطـبـعـاـ دـيـ  
مـسـأـلـةـ خـطـيـرـةـ جـداـ. اـنـ نـجـدـ اـنـ القـوـلـ فـيـ الـمـذـهـبـ - 00:09:51

يـخـالـفـ آـآـ النـصـ مـخـالـفـةـ ظـاهـرـةـ. ثـمـ يـأـتـيـ بـعـدـ ذـلـكـ التـلـاـمـيـذـ وـالـاتـبـاعـ فـيـأـصـلـوـنـ عـلـىـ قـوـلـ صـاحـبـ الـمـذـهـبـ دونـ اـنـ يـلـتـفـتوـاـ عـلـىـ ماـذـاـ؟ـ الـيـ  
الـحـدـيـثـ. دـيـ مـسـأـلـةـ خـطـيـرـةـ جـداـ. مـسـأـلـةـ فـيـ قـمـةـ الـخـطـورـةـ. وـلـذـلـكـ اـهـ بـعـضـ هـذـهـ مـسـأـلـيـنـ التيـ - 00:10:11

نـسـبـتـ لـلـائـمـةـ وـفـيـهاـ خـلـافـ لـلـنـصـوـصـ يـنـبـغـيـ اـنـ تـحرـرـ هـذـهـ مـسـائـلـ. ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ لـاـ تـنـسـبـ الـائـمـةـ. لـيـهـ؟ـ لـانـ الـائـمـةـ قـالـوـاـ اـذـاـ صـاحـ الـحـدـيـثـ  
فـهـوـ ايـهـ؟ـ فـهـمـ التـابـعـيـنـ. فـمـثـلـ هـذـهـ مـسـائـلـ سـتـجـدـوـهـاـ آـآـ بـكـثـرـةـ. آـآـ اـبـنـ - 00:10:31

الـبـرـ فيـ جـامـعـ بـيـنـ الـعـلـمـ وـفـضـلـهـ آـآـ بـيـرـوـيـ عـنـ الـلـيـثـ اـبـنـ سـعـدـ اـهـ اـحـصـ آـآـ اـحـصـ سـبـعـيـنـ مـسـأـلـةـ تـكـلمـ فـيـهاـ مـاـ لـكـ بـرـأـيـهـ يـعـنيـ فـيـ  
هـنـاكـ سـبـعـيـنـ مـسـأـلـةـ الـاـمـامـ مـالـكـ خـالـفـ فـيـهاـ الـاـيـهـ؟ـ النـصـ. سـبـعـيـنـ مـسـأـلـةـ. قـالـ الـلـيـثـ وـقـدـ كـتـبـتـ اـلـيـهـ فـيـ ذـلـكـ - 00:10:51

كـلـامـ الـلـيـثـ كـتـبـ لهـ هـذـهـ الـاـيـهـ؟ـ الـمـسـائـلـ التيـ قـالـ فـيـهاـ النـصـ. وـلـعـلـنـاـ جـمـيـعـاـ نـذـكـرـ الـحـدـيـثـ آـآـ بـنـاعـ عـبـدـ اللـهـ وـهـبـ آـآـ عـنـدـمـاـ كـانـ فـيـ مـجـلـسـ  
مـاـ لـكـ فـسـئـلـ عـنـ تـخـلـيـلـ الـاـصـابـعـ فـيـ الـوـضـوـءـ. قـالـ مـاـ لـكـ لـاـ اـرـاـهـ عـلـىـ النـاسـ - 00:11:18

اـهـ وـدـيـ مـسـأـلـةـ جـمـيـلـةـ جـداـ. بـيـقـولـ فـلـمـ اـنـفـضـ النـاسـ ذـهـبـتـ اـلـيـهـ. فـقـلـتـ حـدـيـثـ سـمـعـتـهـ؟ـ قـالـ وـمـاـ ذـاـكـ؟ـ قـلـتـ حـدـثـنـيـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ لـهـيـعـةـ عـنـ  
فـلـانـ عـنـ الـمـسـتـورـدـ بـنـ شـدادـ اـهـ - 00:11:38

الـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ يـخـلـلـ اـصـابـعـهـ فـيـ الـوـضـوـءـ. قـالـ مـاـ لـكـ مـاـ شـاءـ اللـهـ اـسـنـادـ جـيدـ اوـ حـسـنـ وـالـلـهـ مـاـ فـسـمـعـتـ بـهـ اـلـاـ السـعـةـ.  
فـكـانـ يـفـتـيـ بـعـدـ بـدـاـخـلـهـ الـاـصـابـعـ فـيـ الـوـضـوـءـ - 00:11:58

وـشـوـفـواـ الرـجـوعـ السـرـيعـ وـشـفـ الـادـبـ الـجمـيلـ. مـاـ قـالـشـ فـيـ مـجـلـسـ قـالـ لـكـ اـنتـ يـاـ مـالـكـ اـنـتـ بـتـتـكـلـمـ اـزـايـ وـبـتـخـربـطـ اـزـايـ وـمـاـ الـىـ ذـلـكـ

لأ، مثلا الرد الحالك على الامام مالك. واحد بالك ازاي؟ الحالك يعني شديد الظلمة - [00:12:16](#)

ويعمل بقى موقع على النت كده وايه وانشر بقى رد الحالك بقى على اللي على آآ الامام مالك لا المسألة فيها ادب عظيم جدا. تستنى لغاية ما الناس كلها يمشوا. وبعدين مشم راح له. قال له حديث. ما قالوش انت اخطأت. قال له انا عندي دليل في المسألة دي - [00:12:40](#)

ايه ده! راح قايل له بالقسام بتاعه. قام مالك على طول قال ما شاء الله! كلمة ما شاء الله حاجة جميلة برضه ما شاء الله! استناد صحيح او حسن. والله - [00:13:00](#)

والله ما سمعت الا الساعة فكان يفتني بعد بذلك الامر. فليس احد من اهل العلم يتعمد مخالفة النص. ما فيش حد ابدا بيتعمد ان هو يخالف النص. اذا ظهر له. بل نحسن الظن بائمة المسلمين - [00:13:10](#)

انه اذا ظهر له النص فانه ينقاد له سريعا. ويذعن له سريعا كاذبان ما لك لنصل اليه؟ التخليل فلذلك يقول الامام الشافعي في فقد خمسمبة تسعه وتسعين وليس ذلك لاحد ان يتعمد مخالفة النص. ولكن قد - [00:13:30](#)

هل الرجل السنة فيكون له قول يخالفها لا انه عمد خلافه يبقى اول حاجة الجهل. ممكن هو يجهل. يجهل هذه السنة كما جهل ما لك. هذه السنة. وقد جهل كابر من الصحابة اه بعضا من العلم علمه غيرهم ممن هم دونهم في السن والعلم - [00:13:50](#)

يعني مثلا آآ آآ هذا الحديث اصله في صحيح مسلم وهذا السياق ليس اذكره لكم في تذكرة حفاظ في ترجمة طارق ابن شهاب. استاذن ابو موسى الاشعري على عمر بن الخطاب ثلاثة - [00:14:20](#)

فلم يؤذن له. والاستئذان ان هو يدق الباب تلات مرات او ان هو يقول السلام عليكم تلات مرات. وما كل استئذان واخر مسافة كافية. وقت كافي. ان هو آآ يتهدأ للقاء من يدق عليه. او - [00:14:40](#)

ومن يستأذنه؟ آآ فلما قفا دعاه عمر. قال له ليه انت انصرفت؟ قال حديث سمعتوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال وما سمعت؟ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم فليستاذن ثلاثة - [00:15:00](#)

فان اذن له والا فليرجع. وطبعا العدد قد يدل على حصر وقد لا يدل على حصر. يدل على حصر من الاصل وقد يخرج عن الحصر في بعض الایه؟ اه المصالح او ضروريات او الحجيات. عندنا ضروريات وحجيات - [00:15:20](#)

وتحسينات. يعني استعرضنا مثلا واحد آآ الزرع بتاعه بيتحرق. والزرع جنب البيت بتاعه احبط تلات مرات فان لم يؤذن لي اسيبه وامشي؟ او انا شايف دخنة في المطبخ بتاعه طالعة من المطبخ. اهبط تلات مرات. ما فيش حد رد علي. ان شاء الله البيت يولع باللي فيه. لأ ما هيتفعش. ولا هنعمل ايه بقى؟ الامر لو - [00:15:40](#)

مرتضى اطير الباب بقى مش احبط بس. اطير الباب اطيره وادخل. لأن هنا مسألة متعلقة بالضروريات. حفاظ على الاموال والمحافظة على الارواح والمحافظة على الممتلكات. وعدم احداث الضرر بالغير. لأن ممكن الاشياء دي تولع وتولع اللي فوقها اللي تحتها - [00:16:10](#)

لا سيما في ايام الغاز والغاز ده طبعا يعتبر قنابل موجودة في كل بيت. تصور لو ان البيت متوظف بالغاز واتحرق هات لي البيت كله ولع هولع. وبعد ما يتولع البيت يتولع الشارع كله. وبعدين يولع يتولع الدنيا كلها. وطبعا عندنا اجراءات امن في - [00:16:30](#)

قمة الجودة وفي قمة الصرامة وفي قمة السرعة. يعني احنا عندنا اجراءات امن اه وتقنيات عالية بحيث النية تدرك الناس عند نزول الحوادث والملمات. يعني اول ما يحصل حاجة زي كده على طول يتم عزل فوري - [00:16:50](#)

للوحدة الایه للحرق دي لأننا طبعا الكلام ده يا اخوانا بالعكس. يعني لا يتحرك القوم الا بعد ان يتم القضاء على آآ اه مثلا معظم سكان الحي. اه. وطبعا عندنا سكان كتير فما فيش مشكلة يعني. ما فيش مشكلة - [00:17:10](#)

اه يبقى اذا العدد قد يبدل على محصور. لكن هناك بعض القرائن قد تخرج العدد من الحصر الى من هذه القرائن ممكن تكون موجودة في اصل النص والقراءة قد تكون موجودة خارج النص - [00:17:30](#)

في مسألة الحرائق الذي رأيت يجعلني اخرج بالعدد عن غير الحصر. دي ضرورة واحيانا ممكن تكون موجودة في قلب النص. زي ما

تقول مثلا تكلمت كلمتين لا تدل على حصر. مش كده - 00:17:50

ولذلك يدل على ماذا؟ على كثرة. واحد بالك ازاي؟ ثم ارجع البصر كرتين. ينقلب اليك البصر خاسئا وهو وحسير هل هو سيرجع البضم مرتين اتنين فقط؟ ولا هي كثرة هي كثرة. وكذلك كلمة سبعين لا تدل على حصر وان - 00:18:10

تدل على ماذا؟ على كثرة. تدل على كثرة. فالسياقات تدل على ذلك. اذا الاصل العدد يدل على الحصر. لكن قد تأتي في بعض السياقات تخرج العدد عن الحصر اليه الى الكثرة. يخرج العدد من الحصر الى الكثرة. فعمر بن الخطاب لم يسمع هذا الحديث -

00:18:30

وهو وهو عمر وكثيرا ما كانوا يقولون اتى الرسول صلى الله عليه وسلم وبكر وعمر وخرج النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر

فكان وزيرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو محمد ان في كل امة محدثون وان يكن فيها هذه الامة. فعمر رضي - 00:18:50

الله تعالى عنه وكان الشيطان يفرق منه ان الشيطان يفرق منك يا عمر وما سلكت فجا الا سلك الشيطان فجا غير الذي سلكت. يفرق يعني ايه؟ بيتووقف منك اول ما يشوفك يتربعش ويتقف منك. ياه - 00:19:10

مع ذلك مع قريبه صلى الله عليه وسلم وفضله وسابقه اسلامه وهجرته وجهده وجهاه الا انه لم يعلم هذا الحديث وابو موسى الاشعري متاخر عنه في اسلامه وادنى منه في درجته ومقامه وعلمه - 00:19:30

حصل علم لابي موسى لم يحصل لي عمر. اذا عمر كان يجهل هذه السنة وعلمها من هو ايه؟ ادنى منه وعلمها من هو ادنى منه. وليس في ذلك غير ولا بأس. ابو بكر رضي الله تعالى عنه - 00:19:50

والخبر ده ايضا موجود في ترجمة طارق ابن شهاب. آما آما انت الجدة آآ تطلب الارث من ابي بكر ولعل الجد هنا الجدة العليا. لأن الجدة اتى الشرع باعطائها سدس في القرآن. فعلل - 00:20:10

هذه جدة عليا. جدة عليا عن ايه؟ آآ جدة الجدة او ام الجدة. انت لابي بكر تسأله الارث. قال انا قد نذرت في كتاب الله وفي سنة رسول الله فلم اجد لك ايه؟ ارثا. فقام المغيرة بن شعبة ومحمد بن مسلمة الانصاري كلامها يصدق - 00:20:30

واحدوما الاخر انه رأى النبي عليه الصلاة والسلام يعطيها الایه؟ السدس فاعطاها السدس. اذا يمكن مفضول في بعض الاحابين ان يحصل ما لم يحصله الایه؟ الفاضل. ممكن تكون انت عالم في كل نقطة. بس في جزئية - 00:20:50

تلميذك او تلميذ تلميذك هو جاهم في كل حاجة الا النقطة دي. فهو عالم فيه يبقى النقطة قضية هو امك فيها منك. ولابد لهذا الفاضل الامام الكبير ده ان هو يأخذ هذه النقطة - 00:21:10

من هو ادنى منه؟ ولذلك كانوا يقولون ان الرجل ليشرف حتى يأخذ من هو ادنى منه كما يأخذ من هو اعلى منه يعني الرجل لا يشرف الا لو كان متواضع. عالمة التواضع ان هو يستفيد من الاقل منه كما يستفيد منين؟ من اعلى منه - 00:21:30

فكان السلف يطلبون الاعلى في كل شيء. لو افترضنا انك لقيت الحنة الفاضلة موجودة عند من هو ادنى مني؟ اعمل ايه لا ابدا. كان الامام الشافعي اسن من الامام احمد باكثر من خمسة عشر عاما. خمستاشر سنة. وكان - 00:21:50

في مقام استاذه بلو استاذه. ومع ذلك كان الشافعي يقول لتلميذه احمد انت اعلم بالحديث وبالرجال مني فدلوني ان كان الحديث شامي او كوفي او عراقيا حتى اصير اليه ده كله حتى ابين لكم ان ممكن يكون الامام فاضل ورجل عالم بس ايه؟ يجهل شيئا من السنة - 00:22:10

ليس احد احاط بالسنة علما. ما فيش واحد احاط بكل سنة علم لا يمكن. الامام احمد رحمة الله مع انه حفظ الف الف حديث كما قال آآ ابن مهدي ولما سئل كيف عرفت ذلك؟ قال لقد راجع علي او - 00:22:39

مراجعة عليه الابواب. يعني سمعتهم له. مليون حديث. يعني لو دخلت الاحاديث ديت على الكمبيوتر الكمبيوتر يصحى ما يقدرش يستحمل الكم الهائل ده من من الاسانيد. وتصور ان كل حديث مثلا فيه احاديث ثلاثة اسناد - 00:22:59

ودي قليلة وهناك رباعية وهناك خماسية وهناك سداسية قل بمتوسط خمس رجال في كل اسناد يبقى خمسة في مليون بخمسة مليون رجل راوي خمسة مليون رجل يفطنهم وينزمهم وعارف نزامهم وترتيبهم. فالاخ يقول لك اسمي كذا هو بيجب اخر الاسم -

نسیت ایه ؟ اول الاسم. مش کده اللي بيحصل يا اخوانا هي سمعت عن احمد محمد عبدالهادي فرج. كلمة فرج ان المست دي كلمة ايه ؟  
محمد. قل له طب معلشي قل لي اسم تاني مرة. ولك عشر مرات لغاية لما تحفظ الاسم الاولاني. دول كان ربنا عز وجل قيدهم لخدمة الدين - 00.23.39

الدين - 00:23:39

وتحمل العلم فالامام احمد هل احد يقول بانه احاط علماء بكل سنة؟ لا يمكن ان يقول ذلك احد ما فيش حد احاط علمك بكل سنة.  
ولكن العلماء بمجموعهم احاطوا العلم بالاليه؟ بالسنة. كما انا نقول ليس - 00:23:59

00:23:59 -

الرجل السنة قد يجهل الرجل السنة. وكلمة الرجل الرجل - 00:24:19

00:24:19 -

الفاضل العالم مش راجل العالمي لأن راجل عمه الاصل فيه اللي هو الجهل. والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئاً لا تعلمون شيئاً رجل عمي لم تتغير عنده شيئاً. لا تعلمون وما توا ايضاً ايها؟ لا يعلم شيئاً. لم يتغير في شيئاً - 00:24:39

00:24:39 -

ولذلك لابد ان المسلم يحاول ان يغير الكلمة لا تعلمون شيئا. يقلل الكلمة شيئا دي. لأن مهما تطلب العلم طنط جاهل. وكلما ازداد ازدت علما كلما ازدت علما بجهلك. مشددت علما بالعلم. لا ازددت علما بجهلك. ودي مسألة مهمة - 00:24:59

00:24:59 -

ان الانسان كل ما بيزاد علمه كل ما بيزاد خوفه على نفسه وكل ما بتزداد خشите. وكل ما بتنتقل جرأته.  
ولذلك قالوا لا يفت، فـ كـاـلـ مـسـأـلـةـ الـاـجـاهـاـ، اوـ حـرـيـعـهـ - 00:25:19

00:25:19 -

يعني اللي يقعد على الكرسي كده وكل مسألة يفتني فيها. عمر ما تسمع منه الاجر. ولا اعلم. دي مش موجودة في القاموس بتاعه ابدا.  
عارف كل حاجة في كل حاجة. زي المدعي الخنفيشار. عارفين قصة مدعي الخنفيشار؟ آفي التسعينات منذ حوالي - 00:25:39  
تمتناسن او اكتر كان هناك آمسالة علمية وجعلت فيها رسالة سميיתה السيف البتار على المدعي الخنفيشن الخنفيشار ده رجل عمره

00:25:59 -

وفي البحار يجاوب في البهائم يجاوب في الأسماك يجاوب في الدواجن يجاوب. في اللغة يجاوب في الأدب يجاوب. ما فيش حاجة على وجه الدنيا ما فيش حتى في الأسنان كمان. يجاوب برضو. فاللهم واحد يعني عفريت شوية كده - 00:26:19

00:26:19 -

فقال له اه هذه كلمة سمعه العرب سمعتها العرب وتكلمت بها - 00:26:39

00:26:39 -

عليه مش عارف ايه حتى قال الخنفسار وقال فيه النبي صلي الله عليه وسلم قال حسبي - 00:26:59

00:26:59 -

انت بقى انت خرفت في كل حاجة ما تجييش بقى عند النبي صلى الله عليه وسلم بقى كفاية كده بقى. فمن هنا سمي كل منتهي بماذا بالخنفشار ذلك الرجل الذي يجيب في كل مسألة فيه نسبة من هذا الایه؟ الخنفشار. وليس ذلك - [00:27:19](#)

00:27:19 -

الحادي عشر: لكن قد يجهل الرجل السنة فيكون له قول يخالفها. لا انه عمد خلافها. ما فيش حد من اهل العلم بيتعتمد خلاف السنة ابدا. الوجه الثاني وقد يغفل المرء ويخطئ في التأويل - 00:27:41

00:27:41 -

قد يغفل ويخطئ في التأويل يدبر وجه ايه؟ ايضاً معتبر وقد يغفل المرء ويخطئ في التأويل. كلمة التأويل آلة جميلة ويقصد بالتأويل هنا اللي هو الایه؟ الاجتهاد انا قد آليغفل ويخطئ في الاجتهاد. واذا اخطأ في الاجتهاد فهو معذور عند الله سبحانه -

00:28:01

طبعا الجملة ديت اللي هي الفقرة ديت دي الى تلقوها بعض اهل العلم كشيخ الاسلام ابن تيمية والامام ده اهلاوي وغيره من المصنفين في مسائل الاختلاف. والفوا فيها كتابا ومصنفات. في هذه الفقرة. اللي هي السطرين دول. اخذوها - 00:28:28

00:28:28 -

فكان فيها فتح وبها بركة عظيمة. آ قال اي قال شافعي ودي اه سنة موجودة عند المتقدمين ان هو تصور آ من يخاطبه مش دی مسألة موجودة يعني آ تصور المخاطب - 00:28:48

00:28:48 -

هذا موجود حتى في الشعر. آ يعني يتصور صديق له او صديقين او ثلاثة هم كلموه وهو يكلمه. واحيانا يتتصورون الحيوانات تكلمهم وهم يكلمونها. يعني الاسد ابد الاسد والاسد بيكلمه - 00:29:18

وهو بيكلم الاسد وما الى ذلك. فتصور المتكلم دي مسألة موجودة عند المتقدمين. عشان لما تيجي تقرأ في بعض الكتب تقول قال الله! فهو المصنف فازاي ان هو آ يقول على نفسه قال قال لي قائل - 00:29:38

فمثل لي كل صنف مما وصفت مثلا. تجمع لي فيه الاتيان على ما سألت عنه بامر لا تكثر علي فانساه. وابدا بالناسوخ والمنسوخ من سنن النبي صلى الله عليه وسلم. واذكر منها شيء - 00:29:58

اما معه القرآن. القرآن قلنا ديت لغة صحيحة لتسهيل الهمزة. وهذه اللغة هي ما يستعملها الامام الشافعي القرآن. وان كررت بعض ما ذكرت. يعني كل حاجة بما ذكرت من علاقة الكتاب والسنة - 00:30:18

وما تنتظم هذه العلاقة من معارف علوم مثل لي على كل واحدة كده مثال حتى لو كررت بعض الایه؟ الامثلة. فقلت له كان اول ما فرض الله على رسوله في القبلة ان يستقبل بيت المقدس للصلوة - 00:30:38

يبقى ده اول ودي مسألة مهمة جدا. لأن بعض الناس قالوا ان اول ما فرض عليه صلى الله عليه وسلم ان هو يستقبل البيت الحرام. ثم امر ان ينحرف الى بيت المقدس فحزن النبي صلى الله عليه وسلم. ان انحرف عن آ قبلة ابيه. ابراهيم. فكان - 00:30:58

انا آ يتأمل ويدعو الله عز وجل ان يأمره ان ينحرف ثانية الى القبلة الاولى. اللي هي قبلة ايه؟ بيت الله الحرام ودي مسألة فيها نار. قال الامام الشافعي كان اول ما فرض الله على رسوله في القبلة ان يستقبل بيت المقدس - 00:31:18

الصلوة فكان بيت المقدس القبلة التي لا يحل ل احد ان يصلى الا اليها في الوقت الذي استقبلها فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا بيت المقدس آ كانت قبلة المسلمين - 00:31:38

فلو ان احدا استقبل بيت الله الحرام في ذلك الوقت لكان بذلك كافرا. لكان بذلك ايه؟ كافرا. ليه لانه صلى على غير القبلة التي امر الله سبحانه. فلما نسخ الله قبلة بيت المقدس ووجه رسول - 00:31:58

له والناس الى الكعبة كانت الكعبة القبلة التي لا يحل لمسلم ان يستقبض ان يستقبل المكتوبة في في غير حال من الخوف غيرها. ولا يحل ان يستقبل بيت المقدس ابدا. يبقى ما لا يجوز ل احد بعد ذلك ان - 00:32:18

ان يستقبل بيت المقدس قبلة. الا في حالة الایه؟ الخوف. يعني ايه في حالة الخوف؟ لما نبدأ نصلى الخوف هنصلی ركبنا يعني افترضنا انها خيالة المسلمين. هتبدا قصاد الخوف ويلي عليك بالخيل. وتتجه الى القبلة في بداية الصلاة. ثم قد تنحرف - 00:32:38

الخيل هنا او هناك. فلو انحرفت بها الخيل هنا او هناك ليس في ذلك ايه؟ ضير. لانهم في حال الایه؟ العذر. لانهم في حال العذر ولذلك الراكب سفينة او قطارا يتحرجى القبلة في بداية الصلاة. فإذا انحرف القطار - 00:33:01

او السفينة بعد ذلك فهو من اهل الایه؟ الاعذار. ومن اهل الاعذار. آ وبعض اهل العلم فرق بين والتطوع في ذلك الامر. وعندهم في ذلك حديث صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان صلى الله عليه وسلم كان اذا - 00:33:21

ا او مسافرا راكبا فاراد ان يصلى الفريضة النزلة فصلى الفريضة. فإذا اراد ان يصلى التطوع استقبل القبلة براحته ثم حيثما ذهب. لكن هذا الامر قد لا يضبط. لأن الرحيل انت تملکها - 00:33:41

لكن السفينة او القطار الامر فيه مختلف. فدائما ما لا تضبطه او لا تملکه او لا تقدر عليه فالتكليف فيه ساقط فان التكليف متعلق بماذا؟ بالقدرة. دي مسألة مهمة جدا. التكليف متعلق بالقدرة. انا ممكن اوقف الراحلة وانزل اصلی الفريضة - 00:34:01

لكن ازاي اوقف السفينة وهنزل اصلی؟ آ طب انزل اصلی فين؟ عايز اصلی على الموج مثلا ما ينفعش. السفينة ماشية كده وانت بالفعل تحريت القبلة. والصياد ناحية القبلة. جت شوية امواج. السفينة راحت ايه - 00:34:23

منحرف. بتعمل ايه بقى؟ ماذما تصنع؟ بلاش كده. جاء الدوامة كبيرة جدا. والمسافرة قعدت تعمل كده. ماذما مصنع طب القطار القطار ماشي كده هو انت اتحررت القبلة الناحية دي فقمت مصلى الناحية دي طب افترضنا الایه - 00:34:43

الطريق راح مايل كده. فاصبحت انت ليه الناحية دي؟ ماذما تصنع؟ فكل ما خرج عن قدرتك فلا تكليف فيه كل ما خرج عن قدرتك فلا

تکلیف فیه. ولکن انت تتحری القبلة. انت تتحری القبلة. فاذا اخطأها - 00:35:03

لسبب خارج عنك فانت معدور. بیقی انت في الاول تتحری القبلة. فاذا اخطأها لسبب خارج عنك فانت ایه؟ معدور بزی بالضبط الرجل الاعم. هیتتحری القبلة. لو فرضنا بعد ما صلی ؟ اتلقی صلاته لغير القبلة. ماذایصنع - 00:35:23

صلاته؟ لا. لا یعیده. لیه ؟ لان هذه قدرته. وقد بذل طاقته ولا تکلیف الا بمقدور ولا یکلف الله نفس نفسا الا وسعا. آآ یبقی اذا القبلة الاولی هي بیت المقدس - 00:35:43

امرنا بعد ذلك ان نستقبل البیت الحرام. طب لو ان احنا واحد بیستقبل البیت الحرام وتلائقینا واحد مودی وشه بیت المقدس قلت لكم من قبل ان في هناك مسجد في قریب من المدینة اه یسمی - 00:36:03

مسجد القبلتين. رأیت بعینی بعین المصريین بالذات یعملهم ازای؟ یصلوا رکعتین ناحیة القبلة بتاعتتنا. وبعد ما یصلی رکعتین الجہاد دیة یقوم الخلف در یقوم مصلی رکعتین ناحیة بیت المقدس یقول لك علشان یبقی احنا صلینا القبلة دیت وللقبلة دیت. وما دری هؤلاء الجھلة ان - 00:36:23

هذا الامر قد نسخ وانه لا یجوز التعبد بالایه ؟ بالمنسوخ. وان من تعبد ومن قصد التعبد بالمنسوخ فهو کفر لكن هؤلاء القوم لا یکفرون لان الجھل غالب عليهم. فهم یفتخرؤن بانهم صلوا الى ایه ؟ الى القبلتين - 00:36:53

وانهم بذلك قد تشابھوا بیین ؟ بالصحابة. یعنی هم لما یعملووا الكلام ده ظنهم انهم متعمدون لله بذلك. لان هم صلوا للقبلتين میں اللی یصلی القبلتين ؟ الصحابة. اذا هم مت شبھون بالصحابۃ في هذا المقام. ولذلك عندما تنکر علیهم اه من انت - 00:37:13  
اتنکر علیهم التشبیه بالصحابۃ ؟ طب ہتطلق لحیتك ؟ یقول لك ربنا یسهّل لنا. طب ما لما هم اصحابک كانوا یبطلقو لحاظهم. اشمعنی بقی انت الصحابة في هنا ولد هنا الصحابة هنا. تشعر ان الامر لا یجري على آآ سنن صحيحا وليس هذا من العدل. لان العدل - 00:37:33

ان تجمع بين المتشابهات وان تفرق بين المتبینات. اما الجمع بين المتبینات والتفریق بين المتماثلات هذا من الظلم. انت بیقول انا یصلیت القبلتين تشبه بالصحابۃ. طیب عشان تشتبه بالصحابۃ تعمل ایه برضک ؟ قصر - 00:37:53  
فوق اللحیة مش کده یقول دیت لا اذا هو فرق بین الایه بین المتماثلات اذا هذا من باب الظلم ها طالع من باب الایه ؟ الظلم. آآ یقول الامام الشافعی علیه رحمة الله وكل كان حقا في وقته - 00:38:13

یعني الصلاة الى بیت المقدس كانت حقا في وقتها. وهذا كان حقا في وقتھ. طبعا بعض هذه الاشياء سبق لامام الشافعی ان تکلم عنھا قبل لو تذکروا بعض هذه المسائل تکلم عنھا قبل. ولذلك في في ضمن المسألة وان کررت ما ذکرته - 00:38:33  
انتبه وان کررت ما ذکر. بعض هذه الاشياء تکلم عنھا قبل. قال الامام وكل كان حقا في وقتھ بیت المقدس من حين استقبله النبي علیه الصلاة والسلام الى ان حول عنه. الحق - 00:38:53

القبلة یعني کان بیت المقدس والحق في القبلة ثم البیت الحرام الحق في القبلة الى يوم القيامة. طب ليه قال يا اخوانا الى يوم القيامة من یجیب ؟ ایه ؟ النبی یصلی اللہ علیہ وسلم مات في الوھی. ایوه. لان النبی یصلی اللہ علیہ وسلم قد - 00:39:13  
اه مات والوھی قد انقطع. اذا الذي ینسخ الوھی هو الوھی. فلما الوھی ینقطع اذا ما تركنا هو اللي ایه ؟ والمحکم الذي لا نسخ فيه وهکذا کل منسوخ في كتاب الله وسنة نبیه یصلی اللہ علیہ وسلم - 00:39:33

قال اي قال الشافعی وهذا مع ابنته لک الناسخ والمنسوخ آآ یتشعر ان الشافعی کثیرا من یعمل مصدر. کتیر جدا یعمل مصدر یعنی ایه یعمل مصدر؟ اي يجعله کال فعل یعنی ایه يجعل الفعل ان ینصب مفعولا؟ ما تلائقیش الفاعل موجود. ینصب مفعولا. کتیر جدا یبیستعملها الامام الشافعی - 00:39:53

واعمال المصدر کثیرا احیانا ییجاً اللغة تقیلۃ. ییجاً اللغة ایه تقیلۃ تشعر ان اللغة تقیلۃ ولكن اذا فقهت هذه مسألة وعلمتها ان شاء الله ینفك لك شيء عظيم من عسر هذه اللغة. قالوا هذا - 00:40:23

المذکور مع ابنته لک الناسخ والمنسوخة. من الكتاب والسنۃ دلیل لك على شوفوا ودائما مسألة مهمة ان الامام الشافعی دائمًا یفرق

00:40:43 بين المبتدأ والخبر بجمل طويلة. الجمل عنده جمل طويلة ومتسرعة -

يعني ما تلاقيش الخبر جنب المبتدأ. لغة المعاصرين تجد المبتدأ الخبر جاء بالمبتدأ سهل. على على ودنك على وتمشي. لكن تشعر ما بين المبتدأ والخبر مسافة. من هنا الواد النطرون مثلا. واحد مسافة طويلة قوي. فيقول وهذا - 00:41:03

مع ابنته لك الناسخة والمنسوخة من الكتاب والسنة دليل. كان الخبر بتاع هذا دليل على ان النبي اذا سن عليه الصلاة والسلام اذا سن سنة حوله الله عنها الى غيرها سنة اخرى - 00:41:23

شف برة كده. يعني الجملة الجواب فين يا اخواننا؟ النبي صلى الله عليه وسلم اذا سن سنة حوله الله عنها الى غيرها سلة اخرى. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان في هناك - 00:41:43

حاجة ناسخة فلا بد ان تكون ايضا بماذا؟ بتوقيف ووحي. ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ان سنة حوله الله عنها لغيرها ايه اللي يحصل؟ سنة اخرى يصير اليها الناس بعد التي حول عنها لان - 00:42:03

لا يذهب على عامتهم الناسخ فيثبتون على المنسوخ. ما ينفعش ان يبقى فيه هناك آآ اجتهاد في مسألة الناسخ. لابد ان يكون الناسخ ايضا بماذا؟ بتوقيف. لابد ان يكون الناسخ بتوقيف، وبرضك - 00:42:23

من ضمن اسلوب الامام الشافعي عليه رحمة الله ان انت ما يخليش الفاعل بعد الفعل. يعني قل ان تجد الفاعل بعد الفعل. والخبر بعد المبتدأ. وتجد الفعل العامل. لأ تجد - 00:42:43

المصدر اللي بيعمل. وتجد الفاصل الطويل بين المبتدأ والخبر. وتجد الفاصل بين الفعل والفعل. ولذلك اللي بيقرأ لابد يكون منتبه لان لو غمض عينه يقوم تايده. ليه بقى؟ هيتوب. فين الخبر نساه؟ غفل عنه. فطبعا عاوز ان الكون صاحي - 00:43:03

جدا ومتوجب صاحي ومتوثم ولان لا يشبه على احد بان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسن في فيكون في الكتاب شيء فيكون مش فيكون فيكتاب شيء يرى - 00:43:23

من جهل اللسان او العلم بموقع السنة مع الكتاب او ابنته معانيه؟ الجواب ان الكتاب ينسق السنة يعني هو عاوز يقول ان برضك السنة اذا اراد الله تعالى ان ينسخ سنة فيبيوحي للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:47

سنة عشان تنسخ الايه؟ هذه السنة. اذا كتاب بيننسخ الكتاب والسنة تنسخ الايه؟ السنة. وفي موضع اخر ابانا هذا المعنى. فقال افيمكن ان تخالف السنة في هذا الكتاب؟ يعني ممكن السنة اللي جت - 00:44:07

قد سنة تكون السنة الناسخة دهيت مخالفة للكتاب يعني هو بيقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخالف الكتاب اذا سنيته لا تخالف الكتاب. فسنة التي لم تخالف الكتاب نسخت بسنة اخرى. فهل تكون السنة التي نسخت - 00:44:27

الاولى ديت مخالفة للكتاب فاهمينها يا اخواننا؟ يعني السنة السنة ديت موافقة للقرآن للكتاب. طب السنة ديت اتنزخت بسنه فلتكون هذه سنة مخالفة للكتاب ده؟ فاهمين السؤال يا اخوان؟ طيب قلت اي قال - 00:44:47

شيء لا. لا يمكن. وذلك عشان خاطر لان الله جل ثناؤه اقام على خلقه الحجة من وجهين. اصلهما في الكتاب اصلهما في الكتاب كتابه وكتاب شوف الضبط هنا ممتاز. كتابه وكتابه على الابتداء وكتابه على البدل. فانتبه - 00:45:07

اصلهما في الكتاب كتابه يبقى بدل منين؟ من الاسم المجرور. وكتابه عن الابتداء. ايه مبتدأ. اصله ما في كتابي كتابه ثم سنة نبيه. بفرضه في كتابه اتباعهما. يعني عاوز يقول ان ربنا سبحانه وتعالى - 00:45:37

تعالى امر باتباع السنة. فلما احنا نتبع السنة يبقى احنا اتبعنا الايه؟ القرآن. فلا يجوز ان يسن رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة لازمة فتنسخ فلا يسن ما نسخها وانما يعرف الناسخ - 00:45:57

خير من الامرين يعني يعرف الناسخ اللي بره بمسألة مهمة جدا استفادها علماء الاصول وعلماء الحديث في باب الناسخ والمنسوخ ان آآ من الضرورة معرفة تاريخ الرواية او تعريف آآ تاريخ - 00:46:17

الراوي لان احنا معرفة هذا التاريخ يجعلنا نقف على المتقدم والمتأخر. يعني لو افترضنا مثلا خبرين واحد قاله ابو هريرة والثاني قالوا مثلا ابن مظعون. ناخد الخبر انهو؟ ابو هريرة ليه؟ لانه متأخر في اسلامه - 00:46:37

وايضا متأخر في وفاة بينما ابن مظعون متقدم في وفاته. متقدم في وفاته. فيشبه ان يكون ذلك الخبر آا يعني حقيقة بالمتاخر  
فيقضي بالمتاخر على الايه؟ على المتقدم. وهنا معلومة مهمة جدا - 00:46:57  
بان مسألة النسخ لا يسار اليها الا عند تغدر الجمع. ليه؟ لأن النسخ اهمال. والجمع عماد والقاعدة بان الاعمال مقدم على الايه؟ الاهمال.  
يعني انت لما تقول ان الخبر دهوت بنسخ الخبر ده - 00:47:17

يبقى الخبر المنسوخ هنتعبد لربنا عز وجل به؟ لا. يبقى احنا اهملناه. لما نقول ناسخ ومنسوخ يبقى المنسوخ ده مهمل لن يتبعده لله  
تعالى به. مهمل لن يتبعده لله تعالى به. ولا يجوز التعبد لله عز وجل بالمنسوخ - 00:47:37  
اذا احنا اهملناه. طب احنا لو اهملنا الاثنين عملنا الاثنين يبقى الاعمال اولى من الاهمال. ومثال ذلك ما ذكره جمهور المفسرين بان ايات  
الصفح والعفو والمسالمة كلها منسوخة باية السيف والمقصود باية السيف ليست اية بعينها ولكن المقصود بيت السيف اي الايات التي  
تضمنت الامر - 00:47:57

قتال ودي مسألة مهمة جدا. ان بعض الناس ظن ان المقصود بقية السيف اية واحدة. لا. المقصود باية السيف لان كلمة اية مفرد ولكن  
يعنى به الجموع. زي قول الله عز وجل ان الانسان لفي خسر. مفرد ولكن لا يعنى به المفرد - 00:48:27  
بالايه؟ الجنس. يا ايها الانسان الانسان انسان. ما غرك بربك الكريم ولكن يعنى بالانسان هنا مين؟ الكافر. الكافر لان الانسان  
المؤمن يخشى الله عز وجل يخاف الله عز وجل ولا يغتر ابدا. بل كلما عظم علمه عظمت خشيته. وكلما قل آآ - 00:48:47  
آآ علمه قلت خشيته. فالعلم الخشية كما قال عبدالله بن عباس وكما قال عبدالله ابن مسعود ورضي الله تعالى عنهم. وقال الله انما  
يخشى الله من عباده العلماء. فاية السيف قال جمهور المفسرين انها لا نسخت اية الايه - 00:49:17

الصبر والعفو والسلم وما الى ذلك. طيب لو قلنا نسختها معنى ذلك ايه يا اخوانا؟ معنى ذلك انه يجوز لا يجوز فوز المسلمين ان يعطوا  
المسالمة او ان يبذلو الصبر او ان يأخذوا بجانب العرف والعفو - 00:49:37  
ولكن لابد لهم ان يكونوا شاهدي السيف ما رأيك في ذلك القول هل المسلمين في كل اطوارهم على قوة ومناعة يجعلهم مستطيلين  
بالسيف؟ متقوين به يعني المسلم مثلًا في في الاتحاد السوفيتي كانوا ما يقرب مثلًا من تلاتين اربعين مليون. ملايين كثيرة اهي -  
00:49:57

يعني كان المسلمين في مطلع القرن العشرين في الاتحاد السوفيتي عددهم قد عدد المسلمين في الجزيرة العربية كلها. والشام  
والعراق وسوريا. تلاتين اربعين مليون. عدد كبير جدا السعودية لغاية عهد قريب كانت حوالي خمسة ستة مليون. الدول اللي هناك  
ديت تلاقى مثلًا المية الف والمتنين الف - 00:50:27

يعني يعني حي زي الجدي لو اتبحري في اي مكان اللي هناك ده يملئ اماره ومع ذلك ايه اللي حصل؟ ايه اللي حصل؟ البلاشفة الملاحدة  
ذبحوا المسلمين في روسيا ونفوا آآ عدة ملايين وقتلوا عدة ملايين. وكان المسلمين في المعسكر الشرقي عموما في روسيا وغزلان -  
00:50:57

والمانيا الشرقية وايرلاند وبولندا وبلغاريا والجاجات دي كلها كان المسلمين اذلة كان المسلمين اذلة. لغاية عهد قريب في البنانا.  
البنانا. لو فيه هناك واحد مسلم مريض كشف عليه في المستشفى - 00:51:25  
فوجدوه مختونا يطلع من المستشفى على فين؟ على السجن ولا يرى بعد ذلك له اثر. بس شف درجة ايه؟ الاسماء الاسلامية تم  
تغييرها. يعني مثلًا واحد اسمه احمد يبقى شلفوشوف مثلًا. كل - 00:51:45

غيروا كل اسماء المسلمين. واحد بالك ازاي؟ تغيير اسماء المسلمين. وهم دور العبادة بتاعتتهم مساجد. وحرق المصاحف تتبع علمائهم  
وقتلهم وسجنهم والتضييق عليهم ومحاولة تذويتهم ومحاولة القضاء على هوبيتهم تماما يعني واحدة مسلمة تلبس حتى طاقة فوق  
راسها! ده لا يمكن. يبقى ديت على طول تعقل هي وابوها وجوزها وعياتها - 00:52:05  
وك كل ما يموت الابصل. كل يوم يخش السجن. يشووفه من الطاقية ديت. مين اللي جابها لها؟ ولبستها ازاي؟ وتلبسها ازاي؟ وهي  
طاقيه قد دي كده شوية شعرها. شوية بس. فسبحان الله عداء سافر الاسلام والمسلمين. زي تركيا. تركيا آآ - 00:52:35

يعني الى هذه اللحظة آآ غطاء الرأس للمرأة التركية جريمة يعاقب عليها القانون. الغطاء الرأس. يعني هناك واحدة كانت عضوة في البرلمان التركي لبست الطاقية. الصحافة التركية تتشال وتهبت في الارض. ازاي تلبس الحجاب؟ وسموا ديت ايه؟ حجاب -

00:52:55

فالحجاب في تركيا يعني ايه يا اخوان؟ يعني اشار. مش نقاب ولا ولا طرحة كبير تغطي الصدر ونص ده الحجاب في تركيا اشرط. يعني الاشار ب kedde البشقة اللي بيعلوها ديت في تركيا ديت ارهاب وتنطرف - 00:53:15

وتزمنت وتنتفع وما الى ذلك. وردة الى العصور المختلفة. انا عاوز اقول لكم آآ الضعف اللي بيصل اليه المسلمين طب هل المسلمين في وقت الضعف يقول لك المسمايفه؟ طب لو قالوا المسمايفه ايه اللي هيحصل لهم؟ هيتم القضاء عليهم مطلقا - 00:53:35 ده نفسهم كده. كان نفسي مجرمين يمسكوا بس كده واحد مسلم عنده بندقية. اه تم آآ تتبع التنظيم الارهابي وتم ضبط اسلحة ومش عارف ايه ويبدأوا يدرسوا بقى. المونديال مين اللي جابها والسرابات ازاي ومع مين واتعملت ازاي. طب ومين اللي بي درب عليها طب - 00:53:55

بندقية ايه بتاعة حمام. واحد بالك ازاي ؟ فهم دي طبعهم. هذا طبعهم. ولذلك كان القول الانسب في هذه المسألة ان ايات الصفح والغفو والصبر والمسالمة ليست منسوخة بايات المسمايفه. فكل - 00:54:15

يعلم في حاله. فعندما يقوى المسلمون وتشتد شوكتهم وتكون لهم صولة ودولة وجولة يكون تكون الايه؟ المسمايفه. وعندما يصابون بالضعف والوهن تكون الايه؟ المسالمة. اذا المسالمة والمسمايفه ليس احدهما ناسيلا للاخر. ولكن كل اهما حق في حاله وقته. اذا احنا عملنا هنا ايه؟ نسخنا ولا - 00:54:35

اعمالنا. اذا الاعمال اولى منين؟ من الاهمال. اذا الجمع اولى من النسخ. اذا حذر الجمع بكل وجه خلاص مضطر اخوك لبطل. يبقى اذا لابد ايه؟ نصير الى النسخ آآ يبقى اذا النسخ يعرف بالمتاخر. وجه ثاني واكثر الناسخ في كتاب الله انما عرف بدلالة سنن رسول الله - 00:55:05

ليه يا اخوان؟ لأن السنة فيها السياقات بخلاف القرآن. القرآن تضمن الاحكام ياقات الاحكام مش موجودة في القرآن دلوقتي موجودة فين يا اخوان؟ في السنة. موجودة في السنة. يعني مثلا التيمم سياق التيمم - 00:55:35

مش موجود في القرآن موجود فين؟ في السنة. السياق اه فرضية الصلاة مش موجود في القرآن. موجودة في في السنة. فكل السياقات التينظم الاحكام لم توجد في القرآن وانما وجد فين؟ في السنة. ولذلك - 00:55:55

كان بيان السنة اتم وكان كما قال بعض المتقدمين كانت حاجة للقرآن او كان حاجة القرآن الى السنة اعظم من السنة الى القرآن. آآ نكتفي بهذا القدر ان شاء الله - 00:56:15